



إستغاثة عاجلة

إعتقال مسافرين بواسطة الجيش السوداني بالعباسية، السودان

بتاريخ السادس من ديسمبر 2020، أعتقلت الإستخبارات العسكرية للجيش السوداني بالعباسية أكثر من عشرون مسافراً بينهم نساء وأطفال كما إجنزت السيارة التي يستغلونها. ما زال سبب الإعتقال غامضاً. في اليوم التالي (7 ديسمبر) أطلق سراح النساء والأطفال بينما مازال الرجال قيد الإعتقال.

في يوم 6 ديسمبر 2020، بينما أكثر من عشرون شخصاً مسافرين علي ظهر سيارة ناقلة من مدينة هييان متجهين للخرطوم إعترضتهم إستخبارات الجيش السوداني بمدينة العباسية وإقتادتهم للقيادة العسكرية بالمدينة حيث تم إحتجازهم جميعاً مع السيارة الناقلة التي تقلهم.

في مساء يوم 7 ديسمبر 2020، أطلقت السلطات العسكرية سراح النساء والأطفال بعد أن قضوا ليلتهم بالحبس بينما أبقّت علي الرجال رهن الإعتقال بزنازين الإستخبارات حتي الآن تحت ظروف إعتقال سيئة وقلة في الطعام. لم تفصح السلطات العسكرية عن سبب الإعتقال ولم تدون بلاغ في مواجهتهم.

المعتقلين هم: السادة/ كوكو عبدالله، راشد يونس عثمان، إستيفن آدم أجويد، السر آدم أجويد، وليم موسى أجويد ومأمون عبدالله الأمين.

تعرب HUDO عن أسفها الشديد لأوضاع المواطنين بمناطق الصراع.

تتادى HUDO بالآتي:

- السلطات العسكرية بالعباسية بضرورة إطلاق سراح المعتقلين فوراً أو تحويلهم للقضاء في حالة أن هناك إتهام في مواجهتهم.
- الحكومة السودانية بأن تخضع قائد القوات المسلحة السودانية بالعباسية للمحاسبة بسبب هذا الإعتقال.
- الحكومة السودانية بأن تنهي حالة الطوارئ بمناطق الصراع والتي مكنت الإستخبارات العسكرية إعتقال المدنيين علي هواها.
- الحكومة السودانية بأن تحترم حقوق المواطنين الدستورية
- الحكومة السودانية، بضرورة أن تحترم إلتزاماتها الدولية.



معلومات إضافية

كل المعتقلين من إثنية النوبة (قبيلة تيرا) وأغلبهم أقارب برفقة أسرهم.

هيبان والعباسية مدينتان بجمال النوبة/ ولاية جنوب كردفان.

ما زالت إستخبارات القوات المسلحة السودانية بجمال النوبة تمارس إعتقال المدنيين وتهينهم حتي بعد إزاحة الرئيس السابق عمر البشير.

علي سبيل المثال:

- في يوم 3 ديسمبر 2020، إستخبارات القوات المسلحة السودانية بالتعاون مع قوات الدعم السريع بالعباسية إعتقلت إثني عشر (12) شخصاً بينهم قاصر بسبب مشاركتهم في ندوة جماهيرية بقرية قمبراية كان الحديث فيها عن عملية السلام. أطلق سراحهم في يوم 5 ديسمبر 2020 بعد أن تعرضوا للإهانة والتهديد.
- في يوم 23 سبتمبر 2020، إستخبارات القوات المسلحة السودانية بأبوجبيهة إعتقلت واحد وثلاثون (31) شخصاً في مسيرة جماهيرية. أطلق سراحهم لاحقاً في نفس اليوم نتيجة للضغط الجماهيري.
- في يوم 11 أبريل 2020، إعتقلت الإستخبارات العسكرية للجيش السوداني بمدينة الليري غرب السيد/ الصافي الدقين ورحل في اليوم التالي لإعتقاله لمدينة تالودي حيث قضي أكثر من ثلاثة أشهر بالحبس.
- في يوم 12 فبراير 2020، إعتقلت إستخبارات القوات المسلحة السودانية بمدينة رشاد السيد/ سليمان آدم سليمان. كان الإعتقال بسبب إتهامه بأنه عضو بالحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال. أطلق سراحه في مساء نفس اليوم بعد أن قضي اليوم بأكمله معتقلاً.

الحقوق المنتهكة: الحرية الشخصية + حرية التنقل والإقامة

- المواد 46 و 60 من الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية 2019
- المواد 9 و 12 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.